

الخصائص

ذهب بالأرض إلى الموضع والمكان . ومنه قول D : (فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربى)
(أي هذا الشخص أو هذا المرئي ونحوه . وكذلك قوله تعالى : (فمن جاءه موعظة من ربه)
لأن الموعظة والوعظ واحد . وقالوا في قوله سبحانه : (إن رحمة الله قريب من المحسنين)
إنه أراد بالرحمة هنا المطر . ويجوز أن يكون التذكير هنا (إنما هو) لأجل فَعِيل على
قوله : .
(بأعين أعداءٍ وهنَّ صديق ...) .
وقوله .
(. . . ولا عفراءٌ منك قريب ...) .
وعليه قول الحطّاية : .
(ثلاثةٌ أنفُس وثلاث ذَوْد ... لقد جار الزمان على عيالي) .
ذهب بالنفس إلى الإنسان فذكر